

{ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا } .. قيام الليل .. #لقاء_خاص .. د . حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وكفى الحمد لله وكفى. وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك كله ولك الملك كله وببيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله. لبيك يا ربنا وسعديك والخير كل الخير في يدك - [00:00:00](#)
والشر ليس اليك. انا بك واليك. انا بك واليك. تباركت وتعاليت. استغفرك واتوب اليك. اللهم صل على النبي محمد وعلى ازواجه امهات المؤمنين وعلى ذريته وال بيته انك حميد مجيد. اما بعد اخواني واحبابي في الله. اخواتنا الفاضلات الكريمات في الله اه -

[00:00:35](#)

آآ يعني اخوانا جميعا حياكم الله اكرمكم الله حفظكم الله. ثبتكم الله زادكم الله. اسأل الله سبحانه وتعالى اللهم اكرمنا لا تهين اللهم اعطنا ولا تحرمنا. اللهم اثرنا ولا تؤثر علينا. اللهم اهدنا ويسر الهدى اليها. اللهم انصرنا على - [00:00:57](#)
فمن بغى علينا انك ولي ذلك والقادر عليه. اما بعد هنتكلم الليلة باذن الله سبحانه وتعالى عن عبادة من اعظم العبادات اللي توصلك لربنا سبحانه عبادة ربنا فرضها سنة على النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه. ثم رفع الفرض عن اصحابه وظل الفرض على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:17](#)

العبادة دي ربنا يفرضها. وفي البداية معناها ايه يا جماعة؟ معناها ان اللي عايز يبدأ صح. اللي عايز يوصل لربنا باسرع طريق. اللي عايز راجل من رجالة الاسلام في الارض لازم يبدأ بالعبادة دي. اخواني في الله الدين عامل زي العمارة اللي احنا فيها ديت. ممكن يكون ساكن فيها الف واحد - [00:01:37](#)

ولكن هي قائمة على عشر عواميد. انت وانت عايز تبقى عمود من العواميد اللي الدين قايم عليها؟ ولا عايز تبقى ساكن من السكان اللي ساكنين في عمارة الاسلام عايز تبقى عمود يقوم دين ربنا عليه ولا عايز تبقى مجرد ساكن عشان كده قال تعالى يا ايها -

[00:01:57](#)

نزمل نمسك كتاب ربنا بقى يا جماعة. نرجع لكتاب ربنا. نبدأ حياتنا تنور من كلام ربنا. يا ايها المزمّل. قم الليل الا قليلا. يا رب من اولها كده. من اولها قم الليل الا قليلا. نصفه او انقص منه قليلا. يا رب ده احنا الوقتي يعني المغرب بينزل حواليه الساعة خمسة -

[00:02:17](#)

الفجر بيدن حوالي الساعة خمسة. يعني الليل حوالي اتناشر ساعة يعني يا رب نص الليل يعني يعني ست ساعات يعني الواحد الواحد يقف على سجاداته الصلاة من الساعة حذاشر بالليل وممكن كمان ان ربك يعلم انك تقوم وادنى من - [00:02:37](#)

ثلاثي الليل يقف على سجادة الصلاة من الساعة عشرة من الساعة تسعة ونص. معقولة يا اخواني! يا جماعة من اراد ان تكون له نهاية مشرقة لابد ان تكون له بداية محرقة. ده اقصر طريق هيوصلك لربنا. يا ايها المزمّل المقارنة ما بين اول اية في سورة - [00:02:52](#)
واخر اية في سورة المزمّل تزلزل القلب. اول اية من المزمّل. من المزمّل عليه الصلاة والسلام هو ملفوف في الغطاء ملفوف واحد ملفوف في البطانية وبيتزمل اخر اية ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلاثي الله - [00:03:12](#)

الله اكبر. النبي عليه الصلاة والسلام واقف يصلي من الساعة عشرة من الساعة تسعة ونص لحد الفجر. النبي عليه الصلاة والسلام واقف يصلي قيام ليل سبع ساعات. النبي عليه الصلاة والسلام يا جماعة ترك التزمّل - [00:03:32](#)

ترك الفراش ومضى عهد النوم يا خديجة بسبب بسبب القرآن. القرآن قلب حياة كل انسان ادى حياته للقرآن القرآن هيغيرك. القرآن هيقلب لك حياتك. القرآن هينور لك قلبك. القرآن هينمي لك عزمك. القرآن اوعى تحبط من نفسك الوقتي. اوعى تبص انك -

ما اقدرش اصلي قيام ليل. انا لما بنام ما بيصحونيش ولو جابوا لي مين يصحيني ما بصحاش. انا قلبي وحش. انا قلبي ميان امراض. انا نفسي وحشة انا نفسي مليانة كبر. انا عزيمتي ضعيفة. انا فهمي وحش. شفت دي لقيت مع كتاب ربنا فرمت مضيقى القديم كله وهتبدأ حياة جديدة - 00:04:07

ايه ده! المقارنة ما بين اول اية واخر اية! معقولة يا رب! معقولة القرآن بيعمل النقلة النوعية دي في حياة الانسان! معقولة القرآن بيقلب الانسان القلبة ديت! من منظر المزمّل وربنا يجيب لك المنظر ده في اول اية ويسمي لك باسم السورة. عشان تفضل فاكّر القرآن لما يبجي هيعمل في حياتك ايه - 00:04:27

القرآن لما يجي في حياتك هيعمل في حياتك ايه ؟ لما هتقومي الليل بالقرآن لما هت حافظ على ورد القرآن لما مصحف الجيب بتاعك هيبقى عامل زي بطاقتك الشخصية هويتك لا يمكن تسبيه. عشان كل دقيقة تفضى فيها تمسك فيها المصحف وتقرأ فيها كلام ربنا. لما القرآن - 00:04:47

لحياتنا هيحصل ايه؟ يا ايها المزمّل قم قم الليل. قم قم ضمير فرض ولا جمع؟ فرض. طيب قم منه قليلا او زد عليه. فرض فبرتل القرآن فرض. طب انا سنلقي عليك فرض؟ قال لها ده ده ضمير فرد في سورة المزامل. طب سورة اقرأ - 00:05:07
طب للمزمّل اقرأ ضمير فرد مش جماعة. مش اقرأه. اقرأ وربك الاكرم تاني ضمير فرد. الله! طب سورة المدثر اللي نازلة معهم اول ثلاث سور نزلوا في القرآن اقرأ وقم الليل وقم فانذر. مفاتيح الاسلام - 00:05:27
اللي هيدخل الاسلام من الثلاثة دول اقرأ العلم وقم الليل للعبادة والعلاقة بالقرآن. وقم فانذر الدعوة. يبقى العلم في القرآن والعبادة بالقرآن الدعوة الى الله هم دول الثلاث ابواب اللي كل الدين جه منهم بعد كده. اللي هيبدا البداية القوية دي ده هيبقى من العواميد. اللي يقوم عليها الدين في الارض. ان طب - 00:05:41

سورة المدثر يا ايها المدثر قم فانذر ربك كبر ثيابك طائر. كلها ضمير فرض. لما كان الاسلام لسه واحد لما كان الدين لسه واحد. لما كان المليار ونص لسه واحد. مطلوب منه انه يكافح انه يشيل دين. انه يستحمل انه يشيل كل حاجة - 00:06:01
كل حاجة كل الثغور كل التخصصات بتاعة الدين كل مراحل التربية. لما كان الدين واحد مطلوب منه انه تشيل كل حاجة. ربنا ادى له كتاب قال له خد ده معك. خد ده معك وانت تقدر تشيل الدنيا واللي فيها. خد القرآن. انت لسه واحد. عايز تبقى مليار ونص خد القرآن - 00:06:20

عايز الدعوة تنتشر في الدنيا خد القرآن. عايز الامة تتكون وترتقي خد القرآن. لما كان الدين لسه واحد. احنا بنصبر الوقت يا جماعة. الوقت دعوة اتأخرت كتير. الوقت الشباب بعيد عن ربنا. الوقت ماشي النهاردة في الشارع مش عايز ابص للبس الشباب. واللبس البنات - 00:06:45

عشان قلبي ما يتفطرش. عشان الواحد ما يقعش من طوله ان ده الواقع اللي احنا مطلوب ان احنا نغيره. مش عايز ابص للقهاوي والكافيهات مش عايز ابص للاصوات اللي طالعة من عربيات الشباب وهم ماشيين. والالغاني اللي مشغلنها. مش عايز مش عايز ابص مش عايز. انا الواقع - 00:07:05

صعب يا محمد يا ابن عبدالله انت مطلوب منك انك تغير الدنيا دي كلها تغير الروايات الحمر تغير الربا تغير الظلم تغير الاكل. تغير الحقد. تغير التمرد على الله. تغير الاوثان. لوحذك. طب ازاى اقدر يا رب في المرحلة - 00:07:25

الرهبة دي في ده وانت معك القرآن دهو وانت معك كتاب ربنا هتقدر عشان كده كانت البداية قيام الليل عشان تقدر عشان ربنا يقول للنبي انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً. القول الثقيل اللي هو القرآن. القرآن والتكاليف بتاعته يا جماعة - 00:07:45
القرآن مش نازل عشان آآ نبقى ملتزمين على ما تفرج. القرآن نزل عشان يبقى منهج حياة. القرآن هو اللي خلى خالد ابن الوليد في مؤتة هيمسك تسع سيوف يكسروا في ايديه وايديه ما اتكسرتش ومكمل. القرآن هو اللي صنع الصمود بتاع ابو بكر الصديق. لما اتفتح ميت جبهة - 00:08:03

ومنع الزكاة بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام. والسيدة عائشة بتقول لقد نزل على ابي ما لو نزل على الجبال لاضاء. لهاضاها
وسيدنا ابو بكر القرآن هو اللي صنع صمود الصحابة بعد غزوة احد. لما البلطجة انتشرت وما فيش قافلة مسلمة عارفة تعدي. برة برة
الجزيرة برة برة المدينة - [00:08:23](#)

المدينة المنورة لما كان كل العرب عايزين يدبخوا المسلمين في المدينة لما فارت المدينة بالنفاق. لما الصحابة تعرضوا لحالة احباط
شديدة. القرآن هو اللي نزل بستين اية في ال عمران وانقذ الموقف. وقلب - [00:08:43](#)
وخرج المسلمين يقاتلوا في غزوة دومة الجندل. وفي غزوة وفي غزوة ذي قرض وفي غزوة كثير من الغازات وغزوة بني المصطلق
وصموده يا جماعة انا سنلقي عليك قولا ثقيلًا. من غير قيام الليل مش هتستحملي الواقع ده. من غير قيام الليل مش هتستحمل
الواقع ده. من غير قيام الليل مش هنقدر نثبت - [00:08:59](#)

مش هنقدر نصبر. مش هنقدر نغير الشباب. مش هنقدر نغير الاخوة السليبين. مش هنقدر نوحّد الصف. مش هنقدر نغير فكر
الملتزمين مش هنقدر ندعوا اربعة مليار ولا خمسة مليار كافر على غير لا اله الا الله. مش هنقدر يا جماعة. انا سنلقي عليك قولا ثقيلًا -
[00:09:19](#)

الثقل ده التكاليف اللي القرآن بيكلفنا بها. من غير قيام الليل مش هنقدر. ربنا بيقول للنبي يا ايها المزمّل يا ايها النداء التعظيم في
فرق بين اداة نداء اياه واي وا وبن ياء ايها يا ايها الملك الذي لدعائم الصلابة - [00:09:39](#)
جاءت اليك ظلامة تسعى من البيت المقدس. كل المساجد ظهرت وانا على شرفي مدنس. يا ايها الملك يا ايها نداء عظيم. عشان كده
ربنا يقول لك يا ايها الذين امنوا انتم مش عارفين قدركم عند ربنا قد ايه. انتم مش عارفين الايمان رفعكم عند ربنا قد ايه -
[00:09:59](#)

انتم مش عارفين دوركم في الواقع كبير قد ايه. انتم مش عارفين انتم عند ربنا مقامكم ايه؟ يا ايها مزمّل ده ده لسه ده مش يا ايها
القوام. مش يا ايها الصوام. مش يا ايها النبي. مش يا ايها العابد. يا ايها المزمّل. كأن ربنا - [00:10:19](#)
بيكلم النبي عليه الصلاة والسلام يا اللي نايم وما انتاش عارف لو قمت هتعمل في الواقع ايه يا اللي ما انتاش عارف دورك في الواقع
هيفغير الدنيا دي كلها قد ايه. يا اللي ما انتاش عارف نزولك في الحياة هيقبّل الحياة قد ايه - [00:10:43](#)
ما انتاش عارف فيه ناس تايهة في الدنيا سلمان اللي تايه في الدنيا يدور على حد يوصله لربنا. ومصعب الشاب اللي شكله اروي
الشاب في الدنيا وما هوش عارف ينام بالليل بيتقلب على السرير اربع ساعات من العذاب النفسي اللي هو فيه. ما هوش عارف انا ليه
هو انا مين وانا رايع فين وانا اللي انا - [00:11:00](#)

ده بعده ايه؟ وانا عايش الحياة ديت وباسجد للاوسان وبعدين؟ يا محمد يا ابن عبدالله انت نايم على الفراش بتاعك ومش عارف ان
الدنيا كلها مستنيك ومش عارف ان فيه ناس تايهة في الارض بتدور على حد يدلها على ربنا. مستنيك. ومش عارف ان مصير دول
وجغرافيا الارض - [00:11:21](#)

تاريخها هيتغير بمجرد نزولك. انت ممكن يكون لك حظ من الاية دي. وانت ممكن يكون لك حظ من الاية ديت. يا ايها المزمّل لازم من
البداية تحسي ان انت ممكن تفرقي كثير اوي مع دين ربنا. لازم من البداية ربنا يملأ قلبك بالامل ان ممكن نزولك يفرق كثير -
[00:11:41](#)

اوي بعدين ربنا ما تستأهليش بنفسك. ما تستأهليش بنفسك. ما تعرفش يا مزمّل. ما تعرفيش. يا اللي نايمة. ما تعرفش. يا اللي اوي
على انك تعمل حاجة للدين. ما تعرفش لما تنزل ربنا يفتح عليك قد ايه. ما تستأنيش بالدور اللي اللي انت ممكن تعمل فيه. ما تستقلش
بافتح اللي ممكن - [00:12:02](#)

ربنا يفتح على ايديك قم. قم والدنيا كلها هتقوم لما انت تقوم. قم والدنيا كلها تتغير لما انت تقوم قومي. ممكن
واحدة زميلتك تبقى من اهل الفردوس الاعلى بسبب امتك. قم قم ممكن شباب بيشرّب - [00:12:22](#)
المخدرات دلوقتي يبقى دعاء الى الله يتهدى على ايدها الملايين في العالم بسبب امتك. قم قوموا يا جماعة ممكن الدنيا تتغير لما

انتم تقوموا. ممكن المناطق الشعبية يا اللي بقت بتتمرد على الدين تتغير لما انتم تقوموا. ممكن الشباب اللي بقى بيتتمرد على الحلال والحرام يتغير لما انتم تقوموا. ممكن عز الامة المغتصبة - [00:12:42](#)

يرجع ثاني لما انتم تقوموا. ممكن نور الايمان يملأ قلوب ناس كفار. بيموتوا دلوقتي في مستشفيات السرطان في اوروبا وامريكا. ومحتاجين حد روح ينقذهم ويقول لهم لا اله الا الله. ممكن بدل ما يخلدوا في جهنم يخلدوا في الجنة بسببكم لما انتم تقوموا. قم. قوموا ما تستقلش بنفسك. قوم - [00:13:06](#)

وما تستأليش بنفسك. قوموا وخلوا القرآن هو الزات بتاعكم. وخلوا قيام الليل هو المنطلق بتاعكم يا ايها المزمّل قم كان مزمّل في الامة الوقتي هو مش عايز يقوم وممكن قيمته تغير معنا كثير قوي - [00:13:26](#)

وممكن قيمته تفرق معنا كثير اوي وممكن قومته لله تغير حاجات كثير اوي. يا ايها المزمّل قم قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا. فيه عبادة يا جماعة. ربنا اتكلم عنها بالطريقة اللي اتكلم عن قيام الليل بها. نصف طب انقص منه - [00:13:44](#)

وانقص منه ايه قليلا. يعني لو مش هتقف على سجادة الصلاة من الساعة حادش او الساعة اتناشر بالليل. يعني تقف الساعة واحدة ما تكترش ما تنقصش كثير او زد عليه لما ربنا قال سبحانه وتعالى انقص القليلة. انما لما ربنا قال زد علي ما قلش زد عليه قليلا. زد على قد ما تقدر - [00:14:11](#)

لان كل ما بتزود كل ما الايمان في قلبك هيزيد اكثر. كل ما هتزودي كل ما الفهم في عقلك هيزيد اكثر. كل ما هتزود كل ما العزيمة في جوارحك هتزيد اكثر - [00:14:31](#)

كل ما هتزود كل ما علاقتك بربنا هتقوى اكثر. كل ما هتزودي كل ما نور الايمان هيملى قلبك اكثر. كل ما هتزود انت بتزود خد رصيدك عند ربنا. انت بتزود علاقتك بربنا. انت بتزود مقامات الايمان في قلبك. انت بتزود الايمان جواك. كل ما هتزود انت بتزود - [00:14:41](#)

عود على نفسك في خير رهيب. انت ما انتاش عارف مداه. عشان كده او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا رد للقرآن سبحان الله العظيم زي ترتيل الانسان كده سنة ورا سنة لما تعمل مسافات ما بين الانسان اية اية - [00:15:01](#)

اقف قدام اية اية اقفي قدام اية اية رب زي السنان ما هي مرتلة جنب بعضها سنة سنة. كلمة اية يا جماعة يعني ايه؟ كلمة اية لغة يعني الشيء العجاب - [00:15:23](#)

الحاجة العجيبة جدا جدا جدا. يعني ايه الشيء العجاب؟ يعني انا مسافر من المنصورة لمصر فطول الطريق اشجار خضراء. فلما بص الاشجار الخضراء عادي ما فيش مشكلة. فجأة لقيت شجرة ذهب. فانا اول ما شفتها قلت ايه ده! شجرة ذهب. شجرة بالمنظر المبهر ده. لو انا قمت قايل ايه الشجرة المبهرة دي - [00:15:54](#)

قمت مكمل العربية وماشي يبقى انا كداب. يبقى انا بضحك على نفسي. يبقى دي لا هي اية عجاب ولا حاجة. اية عجاب يعني لازم توقفني. لازم افرمل العربية واقف وانزل - [00:16:14](#)

وبص لو انا بصيت وقلت ما شاء الله ده شجرة جميلة الواحد يبقى يعدي عليها ثاني وقمت راكب العربية يبقى انا برضو كداب شيء عجاب يعني حاجة لازم توقفك. لازم توقفك فترة. يعني لما تقفي قدام الالية من القرآن لما تقرأي قمي الليلة - [00:16:24](#)

الا قليلا وفي انبهري بالمعاني اللي فيها. اقف قدام الالية. ده شيء عجاب. لازم يوقفك. لازم يوقفك فترة طويلة مش بسرعة ولازم تخرج منه غير لما دخلته. لازم تخرج منه بحال غير الحال اللي دخلته. يبقى كلمة اية. لو انت خرجت من كل - [00:16:41](#)

الليل الا قليلا. زي ما دخلتها يبقى انت ما فهمتيش القرآن. لو انت قمي الليلة الا قليلة عدتك بسرعة وما وقفتكش. يبقى انت ما فهمتش القرآن لو انت قومي الليل الا قليلا ما وقفتكش فترة تعيشي مع معانيها وانوارها يبقى انت ما فهمتيش لسه يعني ايه اية - [00:17:01](#)

ورتل القرآن ترتيلا. واحدة واحدة. يا جماعة سبحان الله العظيم الحاجات العجيبة هنا ان ربنا سبحانه وتعالى يقول للنبي قم الليل الا

قليلا. بايه يا رب؟ بايه؟ اقف يا رب من الساعة اتناشر للساعة خمسة الفجر اصلي قيام ليل بايه - [00:17:21](#)

بايه يا رب! ده انت لسة ما نزلش غير اول المزمّل ثلاث اربع سطور وثلاث اربع سطور في المزدسر. وثلاث اربع سطور من اقرأ. ولو جبنا كمان اقوال المفسرين وثلاث اربع سطور من القلم. بايه يا رب؟ اصلي نص الليل بايه؟ اصلي تلتين الليل بايه ده؟ كل اللي نزل من القرآن صفحة صفحتين - [00:17:40](#)

اصلي نص الليل بايه يا اخوانا لازم بداية علاقتك بالقرآن ما تبقاش زي الاخ الموسمي اللي بيختم القرآن في العشر الاواخر من رمضان او في يا ايها المسلمون قم هو مش عارف هو بيقول ايه اصلا. هو مش هو مش عارف هو في سورة ايه. يعني مش مش عارف هو فايت ايه. هو مش عارف هو في سورة ايه. يا اخوانا - [00:18:00](#)

ده كلام القوسمي يعني رحمه الله بيقول في التفسير بتاعه محاسن التأويل في قول الله ومثل كلمة طيبة كشجرة طيبة زي النخلة. فيقول لك ان النخلة دي شبه الطريق الى الله. النخلة في الاول جريد الجريد - [00:18:20](#)

وانت طالعة عليه هيعور ايدك ويجرح صدرك ويعور رجلك. جريت هينزل دم منك. بس بيقول لك ان بعد الجريد ده بتوصل للرطب اللي زيه فانت في اول الطريق للدين لازم هتصبر. وانت بتجاهدي نفسك في قيام الليل في الاول هتصبري شوية. وانت بتجاهد نفسك في قراءة القرآن صح - [00:18:37](#)

وانك تكرر المعاني وتعيش مع اية اية لازم هتصبر الاول شوية وهتحس ان الموضوع ثقيل وهتزهق وهتقوم تمسك المصحف وتاخذ الاوضة رايح جاي لانك زهقان عشان تجبر نفسك انك تكمل. ولكن ابشر بالفتح اللي بعد كده. ربنا قال للنبي الاول صل خمس ساعات بصفحة - [00:18:57](#)

ولكن الصفحة دي المعاني اللي هتطقس يا جماعة اقرأ وقم الليل وقم فانزل التلات سور دول. دول المعاني التأسيسية بتاعة الاسلام. يعني كل امنع عينك يعني بالزبط كده دول الصبة الاولانية بتاعة العمارة. العواميد اللي كل الميت دور اللي هتطلع ناطعة الصعاب اللي هتطلع هتطلع عليهم - [00:19:17](#)

كله هيتعلق على العواميد دي. فدي المعاني التأسيسية للاسلام. فالتلات سور دول بالزات لازم كلمة كلمة فيهم. تدخل في قلبك وقلبك يعيش معك آآ اوردت او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا. انا سنلقي عليك تكليف قولا ثقيل - [00:19:37](#)

عايز القول ده يبقى خفيف. السقيل يا جماعة عاملين زي ايه؟ عارفين اللي بيشيل اثقال؟ عارفين يعني واحد مسلا ايه؟ يعني انا عايز اشيل مسلا المخدة ده. عادي جدا اي حد - [00:19:58](#)

مممكن نشيل المخدة دي. فتلاقي ملتزمين كتير ممكن يوتروا قبل ما يناموا. ممكن يصلوا ركعتين ضحى. وممكن يعني بازن الله طبعاً يسير على من يسر الله عليه. انما ممكن كتير يعملوها. انما اللي يجيب تلتيمت كيلو حديد اه ويقوم رافعهم كده البطل ده لأ مش اي حد يعرف يعمل دي. في - [00:20:08](#)

قال في الدين في تكاليف في الدين ما يقدرش عليها غير حملة الاثقال. الدعوة الى الله. الصمود امام اهل الباطل. كلمة الحق في وجه الظالمين النزول للناس والشباب في الشوارع والقهاوي نكلهم عن ربنا. الدعوة الفردية الجهاد في سبيل الله. طلب العلم والرحلة في طلب - [00:20:28](#)

علم قيام الليل كل التكاليف دي عايضة ناس من من اللي يقدرش يمشيوا احمال ثقيلة انا سنلقي عليك قولا ثقيل مبن اللي هيقدر اللي بيقوم الليل ان ناشئة الليل هي اشد وطناً واقوم قילה ناشئة الليل في القانون البحري في كلية حقوق يقول لك ان في حاجة اسمها المنشآت البحرية هل المنشآت البحرية يقول لك - [00:20:48](#)

سفن قد الجبال. الجواري في البحر كالاعلام. الجواري في البحر كالاعلام يعني زي الجبال دي سبحان الله العظيم. قال لك بيسموها في القانون البحري الشقات يعني ايه منشأة؟ يعني مدينة ماشية على وجه الماية ده دين السفينة ده مدينة. فقالك المدينة ديت ليها قوانين خاصة بقى في القانون - [00:21:14](#)

فالمنشأة دي كلمة كبيرة ناشئة يعني القرآن مش هيسيبك غير وانت عملاق القرآن مش هيسيبك غير وانت بطللة. القرآن ناشئة يعني

واحد بيتهد وبينبني من جديد بس بيتبني صح بقى. يعني القرآن لما - [00:21:34](#)

بينشئ وينشئ السحاب الثقال. السحاب العملاق اللي لو فرغ حملته كلها على بلد يغرقها. يعني ناشئة الليل ان اللي القرآن بيربيه القرآن ما بيخرجش اي حاجة. عارفين يا جماعة لما مسلا واحد مسلا الاقيه عبقرى وفي الرياضيات عبقرى وفي - [00:21:50](#) وفي الفيزياء عبقرى وفي العلوم الطبيعة. فايه ده! يقول لك ده خريج هارفرد! ده هارفارد ما بتخرجش غير كده. اكسفورد ما بتخرجش غير كده ما بيخرجش غير كده. في امريكا الجامعات التوب تن في العالم ما بتخرجش غير كده. فده ما بيخرجش غير كده. القرآن ما بيخرجش غير - [00:22:10](#)

كده القرآن ما بيخرجش كسر. القرآن ما بيخرجش انصاص. القرآن اللي هيسيب له نفسه وهيجاهد معه ناشئة هيبقى منشأة هيبقى عملاق. هيبقى منارة للعالم في الارض. ده اللي متصل بالقرآن. ده اللي له علاقة - [00:22:31](#) كتاب الله سبحانه وتعالى ناشئة الليل. طب امتى بقى العملاقة دي هتطلع امتى؟ الجيم الايماني القرآني بقى مش الجيم بتاع عضلات البدن الجيم بتاع العضلات القلبية هيطلع امتى؟ الليل. ناشئة الليل - [00:22:51](#) نامي كده شوية وتصحى بقى مع كتاب ربنا طب انا لو نمت والله لو عملوا ايه مش هصحى مش قادرة وحاولت وما انفعش صلي قبل ما تنامي. صلي من اول الليل. ما فيش فرق. قيام الليل النبي عليه الصلاة والسلام قام من اول الليل. ومن اوسطه من لآخره. قم الوقتي صلي - [00:23:06](#)

قم صل مش لازم يعني ولما ان شاء الله بازن الله شهر تسبت على الصلاة في اول او اوسط الليل ان شاء الله ربنا يمن عليك باخر الليل قم صل ما تسبش - [00:23:25](#)

قيم النيل يا جماعة. وربنا سميع الدعاء يا اخوانا في اول الليل وفي وسط الليل وفي اخره. ان ناشئة الليل هي اشد وطؤا واوقى مقيلا الوطء ده ها لما حد نطق حاجة برجليه كده العزم القوة الثقل. القرآن هيخليك تقيل. القرآن - [00:23:35](#) ينمي العزم عندك. القرآن هيخليك صاحب عزم. انا بمشي في الشارع وبشوف منكرات ومش قادر انكرها. انا صاحبتي بتبعد عن ربنا ومش اوعظها القرآن هيخليك راجل. عندك عزل. قمة العزل اشد وطؤا. عارفين العربية اللي بتسفلت الطريق؟ اللي بتلف الدائرة ديت تقوم نازلة - [00:23:59](#)

اللي على الاسفلت هرسه الطريق مسفلته في اشد وطأة العزل واقوم قيل كلام مستقيم كلام قيم كلام طويل قمة الفهم ببقى ثمرة القرآن انه هيطلع ناس. قمة في العزم وقمة في الفهم. هتجيبها منين دي؟ طب يا رب ليه بالليل؟ طب اقرأ القرآن بالنهار. جميل جدا ما احنا نقراه ان شاء الله بالليل - [00:24:19](#)

انما اللهم ارزقنا قيام الليل يا رب. اللهم لا يملك هذا الاك يا رب. اللهم افتح علينا في قيام الليل يا رب. اللهم امين اه اه ان ناشئة الليل هي اشد وطؤا واقوم قिला. طب اشمعنى بالليل؟ الليل سكون بقى يا جماعة. ما فيش حد شاغلك. محمولك ما بيردش - [00:24:41](#) وكده كده هتقفلوا ساعة قيام الليل ما فيش حد بيخبط عليك ويقول لك انا عايزك في حاجة. الناس كلها خلاص نايمة والوقت اللي الناس دي كلها نايمة انت قايم عشان ربنا. والذين يبيتون لربهم عشانك يا رب. سجدا وقياما. الناس قاعدة - [00:25:02](#)

واحدة تتقلب وده يا رب يا نهار ابيض! يا للشرف! مش رئيس الجمهورية جاي واختار دول اللي يبقوا في استقباله في البلد ده ملك الملوك بيتنزل واختار دول اللي يبقوا في استقبال ملك الملوك في الارض. يا للشرف - [00:25:20](#) ان الناس كلها تغط في نوم عميق. وانت واقفة تبكي بين ايدين ربنا وتقولي يا رب. وابيت سهران الدجى وتبيته نوما وتبغى بعد ذاك اللحاق. الامام الشافعي لما كان بيقول سهري لتنقيح العلوم. الامام الشافعي كان تلت الليل يصلي وتلت الليل ينام وتلت الليل يزاكر. سهر - [00:25:40](#)

تنقيح العلوم الذي من وصل غنية وطيب عناق. وتمايلي طربا لحل عويصة في اشهى من مدامة ساقى. وابيت سهران الدجى. واقف اصلي واعبد ربنا واتعلم ديني تبيته نوما وتبغى بعد ذلك لحق مش ممكن. اهل قيام الليل ما حدش هيسبقهم. ليه؟ لان الناس نايمة ودول ماسكين البراق الايمان - [00:26:00](#)

بتاعهم راكبين صواريخ في الطريق الى الله. ومنطلقين الى جنة عرضها السماوات والارض. الناس كله يبصحو ويبتسقوا مع بعضه بالنهار. ولكن يا عيني مين اللي هيلحق الناس دي يا مختوم؟ يا مختوم اللي ربنا من عليهم انهم يركبوا الصاروخ اللي طالع للجنة كل ليلة. كل ليلة يقطعوا - [00:26:30](#)

مهولة في طريق الجنة. يا مختوم. يا مختوم اللي ربنا من عليهم بقيام الليل طب يا جماعة احنا غلبة مش عارفين نصلي التلت الاخير من الليل. طب نعمل ايه؟ طب ما نصلي التلت الاول من الليل - [00:26:50](#)

طب ما تصلي التلت الاوسط بالليل. الموضوع مش بعيد يا جماعة معلش لما ربنا هيعيننا وهنقدر ربنا هيفتح علينا بعد كده لما تصلي قيام ليل وربنا يرى من قلبك الصدق هيمن عليك بقيام التلت الاخير. نبدأ بالتدريج يا جماعة - [00:27:01](#)

ان لك في النهار سبحا طويلا ان لك في النهار سبحا طويلا. يعني ايه ربنا بيقول للنبي انت قدامك سبح دم اللي في السباحة. من السباحة. عشان كده التسبيح اصلا من السباحة. الانطلاق الى الله بلا عائق. فالتسبيح مش معناه ان لسان - [00:27:19](#)

يقول سبحان الله! التسبيح ان قلبك ينطلق الى الله بلا عائق. ما فيش حاجة توقفنا عنك يا رب. عشان كده احد السلف في لسان العرب اللي بمنظور مشغول جدا يعني ايه تسبيح يعني ايه سبحان الله! فنام شاف في الرؤيا واحد بيقول له - [00:27:36](#)

اما ترى الفرس يسبح في طوله؟ الفرس يقعد يجري يجري يجري ما فيش حاجة توقفه اما ترى الفرس يسبح في طوله؟ ان فالتسبيح الانطلاق الى الله بلا اي عائق يوقفك. زي ما الواحد بيسبح بالزبط في حاجة في الماية موقفاه لأ - [00:27:52](#)

طب ولازم عشان ما يغرقش لازم يطفو. لازم تعالى فوق الدنيا. الدنيا لو شدتك لتحت هتغرق. اهو ده التسبيح. فان لك في النهار سبحا طويلا انت قدامك في في النهار فرصة طويلة اعمل اللي انت عايزه. لو انت طالب يا حبيب قلبي ما تذاكر بالنار. بعد الفجر -

[00:28:11](#)

لو انت تاجر بتتاجر بالنهار لو انت ربة منزل ما تطبخي بالنهار ما تجهزي كل حاجة بالنهار لو انت داعي الى الله بتشتغل في الدعوة بالنار. مجاهد بيقول في قول الله ان لك في النار سبحا طويلا. اي قال اي في الدعوة الى الله. يعني حتى الداعية الى الله -

[00:28:30](#)

يعني يقول لك ايه اصل الليل ده الوقت اللي انا بعرف ازاكر فيه والليل ده يا حبيب قلبي ماشي بس انت محتاج تقف بين ايدين ربنا. يا ابني مش هتوصل الى الله الا بالله - [00:28:54](#)

يا جماعة مش عايزين ندفع عمرنا تمن لان احنا نفهم. يا جماعة مش عايزين نضيع عمرنا. لو انت ملك الموت جا لك حالا اهو. ايه اكثر حاجة هتندم عليها تكبيرات الاحرام اللي فاتتك. واللي يليها كل ليلة فاتتك من غير قيام - [00:29:04](#)

واللي يليها كل منكر شفته وما غيرتوش وما لعبش فيه الا الله. طب ليه؟ طب ما نغير دلوقتي قيام الليل باب رحمة ربنا فاتحه لك ركز فيه خشيني عليه. خلوا جهد حياتنا ان احنا ننشئ على قيام الليل كما قال تعالى. تتجافى جنوبهم عن المضاجع يا سيدي يا سيدي. ده

ده بقى - [00:29:19](#)

لما نطبق اول المزمّل هنوصل بقى لزروف السجدة بقى اعظم سجدة في الحياة هنوصل انك ما عدتتش عارفة تنامي. ما عدتتش ما عدتتش قادر تنام انت تتجافى زي قطب سالب جنب قطب سالم مش طايق السرير تتشافى جنوبهم قعد يتقلب زي السمكة اللي

بتتقلب على الزيت مش قادر مش - [00:29:39](#)

قادر انام. وانا لسة ما اطمئنتش اني من اهل الجنة. مش قادر انام. والايامن في قلبي ضعيف مش قادر انام. وانا مش ربنا راضي عني ولا لأ؟ مش قادر انام. وانا خايف من النار مش قادر تتجافى. ضمير مضارع جنوبهم عن المضاجع - [00:30:02](#)

يدعون ربهم لما هنبداً بداية المزمّل هنوصل لمقامات كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. الهجوع نوم الطير. الطير تلاقيه نايم على فرع الشجرة تعمل كده بس جنبه. تلاقيه طار نوم خفيف. قيام الليل هيفغير حياتك. قيام الليل - [00:30:22](#)

مين هيخلي نومك خفيف؟ قليل فايق واياه بالليل هيدور قلبك قيام الليل هيوصلنا لربنا. لو ملك من ملائكة السماء عارف ان ربنا بيتنزل على اهل الارض بالليل ونازل يزور الارض يقينا هيتوقع ان كل الناس صاحبة بالليل حتى لو هتنام بالنهار ليه؟ لان قضاء -

ينزل يلاقي كل الناس نائمة بالليل وصاحبة بالنهار كله مصمم يجيئها بالذراع. ما حدش عايز يرفع ايده ويقول يا رب ما حدش عايز يعيش بالافتقار. ما حدش مصدق ربنا ليه يا جماعة - [00:31:04](#)

ما حدش مصدق ربنا ان وقفته بين ايدين ربنا دي هتغير له حياته كلها ليه؟ ليه يا اخواننا؟ ليه مصممين ندفع عمرنا تمن ان احنا نفهم ثلاث سنين الداعية يكسر في الدعوة ويتبهدل. عشان لما يتعب ويحبط ويقول لا لا لا الدعوة دي ثقيلة قوي ياه ما دي اللي ربنا قالها في - [00:31:20](#)

والقول الثقيل وقال ان العلاج قيام الليل والا مش هنكمل ولا مش هتواصل ولا مش هتقدر مش هتقدر انك تقطع الطريق الرهيب ده بدون هذه المساندة الربانية العظيمة قيام الليل عبادة عظيمة عبادة جميلة عبادة رائعة - [00:31:40](#)

عبادة ربنا بيعطيها للصادقين. نسأل الله ان نكون من الصادقين. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح علينا في عبادة قيام الليل. النهاردة يعني او الليلة مع بعض في وقت مبارك اه اتكلمنا عن عبادة عزيمة اوي اوي اسمها قيام الليل من كتاب الله من كلام الله. فنصل الى الله - [00:31:58](#)

في كلام الله. عشان كلام ربنا يبقى بركة في حياتنا توصلنا لربنا. ربنا يحفظكم يا اخواني. ربنا يبارك فيكم يا اخواتنا. ربنا يجمعنا في دنيا وفي الآخرة على طاعته وابتغاء مرضاته. يعني انا بيني وبينكم الكاميرا الوقتي ولكن والله يا اخواني انتم واحشني جدا. والله العظيم اتمنى - [00:32:18](#)

يعني ان اعيش وسطكم ليلا ونهارا. نعبد ربنا مع بعض وندعو الى الله مع بعض. ونغظ السير في الطريق الى الله مع بعض. يعني ربنا يوحد صفنا وربنا يجمع قلوبنا على اتقى قلب رجل منا. وربنا يوحد صفنا على طاعته وابتغاء مرضاته. سبحانه وتعالى - [00:32:38](#)

قال عايزين نشد حيلنا يا اخواني. ربنا يحفظكم يا اخوانا ويا اخواتنا ربنا يبارك فيكم. ربنا يألف من قلوبكم. ربنا يوحد صفكم. ربنا في رضاة عزائمكم. ربنا يطهر قلوبكم. ربنا يزكي نفوسكم. ربنا يحفظكم للاسلام. ربنا يبارك فيكم للاسلام. ربنا - [00:32:58](#)

الا ويستعملكم لنصرة دينه في الارض. ربنا يرزقنا جميعا قيام الليل. اللهم ارزقنا قيام الليل بين يديك. اللهم انا نتوسل اليك ونتضرع اليك اللهم ارزقنا قيام الليل بين يديك يا رب العالمين. اللهم افتح علينا في قيام الليل يا ارحم الراحمين - [00:33:18](#)

اللهم ليس لنا رب سواك لا نهلك وانت رجاؤنا. لا نضيع وانت مولانا. لا نضل وانت هادينا. اللهم على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - [00:33:38](#)

اللهم ارض عنا. اللهم اكرمنا في اخواننا واخواتنا. اللهم زوج اخواتنا. اللهم بارك لنا فيهن اللهم احفظ عليهن دينهن يا رب العالمين. اللهم بارك في احبابنا في اخواننا في دعائنا في مشايخنا. الله - [00:33:58](#)

اللهم احفظنا اللهم ارض عنا اللهم ارض عنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك -